31. MEKTUP

٣١ - ﴿ اَلْمَكْتُوبُ الْحَادِى وَالثَّلاثُونَ: اِلَى الْمُلاَّ بَدْرِ الدِّينِ فِى تَحْقِيقِ عَالَمِ الْاَرْوَاحِ وَعَالَمِ الْمِثَالِ وَعَالَمِ الْاَجْسَادِ ﴾

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى قَدْ كَتَبْتُمْ اَنَّ الرُّوحَ كَانَ قَبْلَ تَعَلُّقِهِ بِالْبَدَنِ فِى عَالَمِ الْمِثَالِ وَيَذْهَبُ بَعْدَ مُفَارَقَتِهِ مِنَ الْبَدَنِ أَيْضًا اِلَى عَالَمِ الْمِثَالِ فَيَكُونُ عَذَابُ الْقَبْرِ فِى عَالَمِ الْمِثَالِ كَاَلَمٍ يُحِسُّ بِهِ الْاِنْسَانُ فِى الْمَنَامِ فِى عَالَمِ الْمِثَالِ وَكَتَبْتُمْ اَنَّ هٰذَا الْكَلاَمَ لَهُ تَشَعُّبَاتٌ كَثِيرَةٌ فَاِنْ قَبِلْتُمْ نُفَرِّعُ عَلَيْهِ فُرُوعَاتٍ كَثِيرَةً. **اِعْلَمْ** اَنَّ اَمْثَالَ هٰذِهِ الْخَيَالاَتِ قَلِيلَةُ النَّصِيبِ مِنَ الصِّدْقِ نَخَافُ مِنْ اَنْ تَدُلَّكُمْ عَلَى طَرِيقٍ غَيْرِ مُتَعَارَفٍ فَلْنَكْتُبْ فِى تَحْقِيقِ هٰذَا الْمَبْحَثِ كَلِمَاتٍ بِالضَّرُورَةِ مَعَ وُجُودِ الْمَوَانِعِ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ الْهَادِى اِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ. **أَيُّهَا الْاَخُ** اِنَّ عَالَمَ الْمُمْكِنَاتِ مُنْقَسِمَةٌ اِلَى ثَلاَثَةِ اَقْسَامٍ عَالَمِ الْاَرْوَاحِ وَعَالَمِ الْمِثَالِ وَعَالَمِ الْاَجْسَادِ وَقَالُوا اِنَّ عَالَمَ الْمِثَالِ بَرْزَخٌ بَيْنَ عَالَمِ الْاَرْوَاحِ وَعَالَمِ الْاَجْسَادِ وَقَالُوا أَيْضًا اِنَّ عَالَمَ الْمِثَالِ كَالْمِرْآةِ لِمَعَانِى الْعَالَمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ وَحَقَائِقِهِمَا وَتَظْهَرُ مَعَانِى عَالَمِ الْاَرْوَاحِ وَالْاَجْسَادِ فِى عَالَمِ الْمِثَالِ بِصُوَرٍ لَطِيفَةٍ فَاِنَّ لِكُلِّ مَعْنًى وَحَقِيقَةٍ هُنَاكَ صُورَةً وَهَيْئَةً اُخْرَى مُنَاسِبَةً لَهُمَا وَذٰلِكَ الْعَالَمُ لَيْسَ هُوَ فِى حَدِّ ذَاتِهِ مُتَضَمِّنًا لِلصُّوَرِ وَالْهَيْآتِ وَالْاَشْكَالِ وَاِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ الصُّوَرُ وَالْاَشْكَالُ مُنْعَكِسَةً مِنْ عَوَالِمَ اُخَرَ كَالْمِرْآةِ الَّتِى لَيْسَتْ هِىَ مُتَضَمِّنَةً لِصُورَةٍ اَصْلاً فِى حَدِّ ذَاتِهَا فَاِنْ كَانَتْ فِيهَا صُورَةٌ فَهِىَ حَاصِلَةٌ مِنْ خَارِجٍ فَاِذَا عُلِمَ هٰذَا الْكَلاَمُ فَاعْلَمْ اَنَّ الرُّوحَ كَانَ قَبْلَ تَعَلُّقِهِ بِالْبَدَنِ فِى عَالَمِهِ الَّذِي هُوَ فَوْقَ عَالَمِ الْمِثَالِ فَاِنْ تَنَزَّلَ بَعْدَ التَّعَلُّقِ بِالْبَدَنِ فَتَنَازُلٌ اِلَى عَالَمِ الْاَجْسَادِ بِعَلاَقَةٍ حُبِّيَّةٍ لاَ شُغْلَ لَهُ بِعَالَمِ الْمِثَالِ لاَ قَبْلَ التَّعَلُّقِ وَلاَ بَعْدَ التَّعَلُّقِ وَاِنَّمَا يُطَالِعُ بَعْضَ اَحْوَالِهِ بِعِنَايَةِ اللّٰهِ تَعَالَى فِى مِرْآةِ ذٰلِكَ الْعَالَمِ فِى بَعْضِ الْاَوْقَاتِ وَيَسْتَعْلِمُ حُسْنَ اَحْوَالِهِ وَقُبْحَهَا مِنْ هُنَاكَ كَمَا اَنَّ هٰذَا الْمَعْنَى وَاضِحٌ وَلاَئِحٌ فِى صُوَرِ الْوَاقِعَاتِ وَالْمَنَامَاتِ وَرُبَّمَا يُحِسُّ هٰذَا الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ اَنْ يَغِيبَ عَنِ الْحِسِّ وَبَعْدَ الْمُفَارَقَةِ عَنِ الْبَدَنِ فَاِنْ كَانَ عُلْوِيًّا فَمُتَوَجِّهٌ اِلَى فَوْقٍ وَاِنْ كَانَ سُفْلِيًّا فَمَأْسُورٌ فِى السُّفْلِ لاَ شُغْلَ لَهُ بِعَالَمِ

الْمِثَالِ وَعَالَمُ الْمِثَالِ اِنَّمَا هُوَ لِلْمُشَاهَدَةِ وَالرُّؤْيَةِ لاَ لِلْكَيْنُونَةِ فِيهِ وَمَحَلُّ الْكَيْنُونَةِ اِمَّا عَالَمُ الْاَرْوَاحِ وَاِمَّا عَالَمُ الْاَجْسَادِ وَعَالَمُ الْمِثَالِ اِنَّمَا هُوَ مِرْآةٌ لِهٰذَيْنِ الْعَالَمَيْنِ كَمَا مَرَّ وَالْاَلَمُ الَّذِى يُرَى فِى الْمَنَامِ فِى عَالَمِ الْمِثَالِ اِنَّمَا هُوَ صُورَةُ الْعُقُوبَةِ وَشَبَحُهَا الَّتِى اسْتَحَقَّهَا الرَّائِى ظَهَرَتْ لَهُ لِلتَّنْبِيهِ وَعَذَابُ الْقَبْرِ لَيْسَ مِنْ هٰذَا الْقَبِيلِ فَاِنَّهُ حَقِيقَةُ الْعُقُوبَةِ لاَ صُورَتُهَا وَشَبَحُهَا وَأَيْضًا اِنَّ الْاَلَمَ الَّذِى يُحَسُّ فِى الْمَنَامِ لَوْ كَانَ لَهُ حَقِيقَةٌ فَرْضًا فَهُوَ مِنْ قَبِيلِ الْآلاَمِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَعَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ جُمْلَةِ عَذَابِ الْآخِرَةِ شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا فَاِنَّ الْعَذَابَ الدُّنْيَوِيَّ لاَ مِقْدَارَ لَهُ وَلاَ اعْتِبَارَ بِالنِّسْبَةِ اِلَى عَذَابِ الْآخِرَةِ اَعَاذَنَا اللّٰهُ سُبْحَانَهُ فَلَوْ وَقَعَتْ فِىالدُّنْيَا شَرَارَةٌ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لَاَحْرَقَتِ الْكُلَّ وَجَعَلَتْ مُتَلاَشِيًا وَزَعْمُ عَذَابِ الْقَبْرِ كَعَذَابِ الْمَنَامِ مِنْ عَدَمِ الْاِطِّلاَعِ عَلَى صُورَةِ الْعَذَابِ وَحَقِيقَةِ الْعَذَابِ وَأَيْضًا اِنَّ مَنْشَأَ هٰذَا الْاِشْتِبَاهِ هُوَ تَوَهُّمُ مُجَانَسَةِ عَذَابِ الدُّنْيَا بِعَذَابِ الْآخِرَةِ وَهٰذَا تَوَهُّمٌ بَاطِلٌ بَيِّنُ الْبُطْلاَنِ. **فَاِنْ قِيلَ**: قَدْ يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿اَللّٰهُ يَتَوَفَّى الْاَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾ اَنَّ تَوَفِّىَ الْاَنْفُسِ كَمَا هُوَ فِى الْمَوْتِ كَذٰلِكَ هُوَ فِى الْمَنَامِ أَيْضًا فَمَا وَجْهُ عَدِّ عَذَابِ اَحَدِهِمَا مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخَرِ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ. **اُجِيبُ**: اَنَّ التَّوَفِّى فِى الْمَنَامِ مِنْ قَبِيلِ خُرُوجِ شَخْصٍ مِنْ وَطَنِهِ الْمَأْلُوفِ بِالشَّوْقِ وَالرَّغْبَةِ لِلنَّزَاهَةِ وَالنَّظَارَةِ لِيَحْصُلَ لَهُ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ فَيَرْجِعَ اِلَى وَطَنِهِ فَرِحًا وَمَسْرُورًا وَمُنْتَزَهُهُ عَالَمُ الْمِثَالِ الَّذِى مُتَضَمِّنٌ لِعَجَائِبِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَلاَ كَذٰلِكَ التَّوَفِّى حِينَ الْمَوْتِ فَاِنَّ فِيهِ هَدْمَ الْوَطَنِ الْمَأْلُوفِ وَتَخْرِيبَ الْبِنَاءِ الْمَعْمُورِ وَمِنْ هَهُنَا لاَ تَحْصُلُ الْمِحْنَةُ وَالْكُلْفَةُ فِى تَوَفِّى النَّوْمِ بَلْ هُوَ مُتَضَمِّنٌ لِلْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَفِى تَوَفِّى الْمَوْتِ شِدَّةٌ وَكُلْفَةٌ فَيَكُونُ وَطَنُ الْمُتَوَفَّى النَّوْمِيِّ هُوَ الدُّنْيَا وَتَكُونُ الْمُعَامَلَةُ الَّتِى تَظْهَرُ لَهُ مِنْ مُعَامَلاَتِ الدُّنْيَا وَالْمُتَوَفَّى الْمَوْتِيُّ مُنْتَقِلٌ اِلَى الْآخِرَةِ بَعْدَ تَخْرِيبِ وَطَنِهِ الْمَأْلُوفِ وَكَانَتِ الْمُعَامَلَةُ مَعَهُ مِنْ مُعَامَلاَتِ الْآخِرَةِ وَلَعَلَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَنْ مَاتَ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ وَاِيَّاكُمْ وَالْاِنْحِرَافَ عَنِ اعْتِقَادَاتِ اَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ شَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى سَعْيَهُمْ اِغْتِرَارًا بِالْكَشْفِ الْخَيَالِيَّةِ وَظُهُورِ الصُّوَرِ الْمِثَالِيَّةِ فَاِنَّ النَّجَاةَ بِدُونِ مُتَابَعَةِ هٰذِهِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ غَيْرُ مُتَصَوَّرَةٍ فَعَلَيْكُمْ

بِالْاِجْتِهَادِ فِى اِتِّبَاعِ هٰؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ غَايَةَ الْاِمْكَانِ تَارِكِينَ مَا يُنَافِيهِ كَائِنًا مَا كَانَ مَا عَلَى الرَّسُولِ اِلاَّ الْبَلاَغُ وَقَدْ اَوْرَدَنِى انْبِسَاطُكُمْ فِى الْعِبَارَةِ فِى تَوَهُّمِ اَنَّ هٰذِهِ التَّخَيُّلاَتِ تَكَادُ تُخْرِجُكُمْ مِنْ تَقْلِيدِ هٰؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ وَتَجْعَلُكُمْ مِمَّنْ يَتَّبِعُ كَشْفِيَّاتِ نَفْسِهِ نَعُوذُ بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ مِنْهَا وَمِنْ شُرُورِ اَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا اَلشَّيْطَانُ عَدُوٌّ قَوِيٌّ يَنْبَغِى لِلْاِنْسَانِ اَنْ يَكُونَ وَاقِفًا عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى لاَ يَخْرُجَ مِنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ اِلَى سُكَكٍ اُخَرَ اَىُّ بَلاَءٍ وَقَعَ لَمْ تَتَجَرَّ مُدَّةُ الْمُفَارَقَةِ اِلَى سَنَةٍ حَتَّى وَقَعَ الذُّهُولُ عَنِ الْاِحْتِيَاطِ وَالْتِزَامِ مُتَابَعَةِ السُّنَّةِ وَاَهْلِ السُّنَّةِ وَحَصْرِ النَّجَاةِ فِى تَقْلِيدِ هٰؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ الَّتِى كَانَتْ فِيكُمْ وَجَعَلْتُمْ مُتَخَيَّلاَتِكُمْ مُقْتَدَاكُمْ وَفَرَّعْتُمْ عَلَيْهَا فُرُوعَاتٍ كَثِيرَةً وَاحْتِمَالُ مُلاَقَاتِنَا يُرَى بِحَسَبِ الظَّاهِرِ بَعِيدًا جِدًّا فَعَلَيْكُمُ الْمَعِيشَةُ وَالْمُعَامَلَةُ بِحَيْثُ لاَ يَنْقَطِعُ حَبْلُ الرَّجَاءِ ﴿رَبَّنَا اٰتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ اَمْرِنَا رَشَدًا﴾ وَالسَّلاَمُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى.

TÜRKÇE ANLAMI

- **Molla Bedruddîn'e yazılmıştır.**
- **Ruhlar âlemi, misâl âlemi ve cesetler âlemi.**

Âlemlerin Rabbi olan Allah'a hamd ve onun seçtiği kullara selam olsun.

Mektubunuzda; "Ruh bedenle irtibata geçmeden önce misâl âlemindeydi. Bedenden ayrılınca da yine misal âlemine dönecek. Dolayısıyla kabir azâbı misâl âlemindedir... İnsanın rüyada, misâl âleminde hissetiği acı gibidir." diye yazmışsınız ve devamla "Bu sözün bir çok teferruatı vardır. Eğer kabul ederseniz üzerine bir çok mesele ekleyebiliriz." diyorsunuz.

Bilesin ki, bu tür hayallerin doğruluktan nasibi hayli azdır. Sizi bilinmeyen bir yola götürmesinden endişe ederiz. Dolayısıyla yasaklanmış olmasına rağmen bu mevzu ile ilgili birkaç kelime yazmak zorunlu olmaktadır. Allah Sübhânehû dosdoğru yola ulaştırandır.

Kardeşim, mümkünler âlemi üç kısma ayrılmıştır: Ruhlar âlemi, misâl âlemi ve bedenler âlemi. Demişlerdir ki: "Misâl âlemi, ruhlar âlemiyle bedenler âlemi arasında bir geçittir. Misâl âlemi diğer iki âlemin mânâlarının ve hakîkatlerinin aynası gibidir." Ruhlar âleminin

ve bedenler âleminin mânâları misâl âleminde latif sûretler olarak zuhûr eder. Çünkü orada her mânânın ve her hakîkatin kendilerine uygun başka bir sûreti ve biçimi vardır. O âlem tek başına sûret, biçim ve şekilleri kapsayıcı değildir. Ancak kendisindeki sûret ve şekiller diğer âlemlerdeki sûret ve şekillerin yansımalarıdır. Mesela ayna bizzat sûreti kapsamamaktadır... İçinde görülen sûret hâriçten gelmiştir.

Burası anlaşıldıysa bilmelisin ki, ruh bedenle irtibata geçmeden önce misâl âleminin üstünde bulunan kendi âlemindeydi. Bedenle irtibata geçtikten sonra şayet inmişse bir muhabbet ilişkisiyle bedenler âlemine inmiştir. Yoksa ne bedenle irtibata geçmeden önce ne de sonra misâl âlemiyle bir alâkası olmamıştır. Ancak bazen Allah Sübhânehû'nun inâyetiyle bazı hâllerini misâl âleminin aynasında incelemekte, iyi ve kötü hâllerini oradan öğrenmektedir. Nitekim bu mânâ rüya ve vâkı'alarda çok açık biçimde müşâhede edilir.

Ayrıca bu mânâ histen geçmeden ve bedenden ayrılmadan da hissedilebilir. Eğer ruh ulvî ve yüce ise yukarılara yönelmiştir, eğer süflî ise sefâletin esiridir... Misâl âlemiyle bir alâkası yoktur... Misâl âlemi, olma ve bulunma (keynûnet) yeri olmayıp yalnızca müşâhede ve görmek içindir... Bulunma yeri ya ruhlar âlemidir veya bedenler âlemidir. Yukarıda da belirtildiği üzere misâl âlemi bu iki âlemin aynasıdır. Rüyada, misâl âleminde görülen acı, gören kişinin hak ettiği cezanın sûreti ve görüntüsüdür... Kendisini uyarmak için gösterilmiştir.

Kabir azabı ise bu tür bir şey değildir. Çünkü o, cezanın sûreti ve görüntüsü değil hakîkatidir. Ayrıca, rüyada hissedilen elem farz-ı muhal hakîkî acı olsa bile bu, dünyevî acılar sınıfındandır. Kabir azabı ise âhiret azabı türündendir. Dolayısıyla aralarında büyük fark vardır... Âhiret azabının yanında dünya azabının sözü bile edilmez. Allah o azaptan bizleri muhafaza buyursun!

Şayet cehennem ateşinin yalnızca bir kıvılcımı dünyaya düşse her şeyi yakıp eritir ve yok eder. Kabir azabının rüyadaki azap gibi olduğunu iddia etmenin sebebi, azabın hakikatiyle sûreti arasındaki farkı bilmemektir. Ayrıca bu benzetmenin bir sebebi de her iki azabın aynı cinsten olduğu vehmidir ki bu bâtıl bir vehimdir.

Soru: *"Allâh, ölmekte olan canları alır, ölmeyenleri de uykularında (bedenlerinden alıp kendilerinden geçirir); sonra ölümüne hükmettiğini yanında tutar, ötekilerini de belli bir süreye kadar salıverir. Şüphesiz bunda düşünen bir toplum için ibretler vardır"*[54] âyetinden de anlaşıldığı üzere canların alınması ölümde nasılsa uykuda da öyledir. O halde bunlardan birini dünya azabı diğerini ise âhiret azabı saymanın sebebi nedir?

Cevap: Uykuda canın alınması bir kişinin, seyahat amacıyla ya da farklı yerleri görmek için, alıştığı ve sevdiği vatanından şevkle ve sevinçle çıkıp neşeli, sevinçli ve dinlenmiş olarak tekrar vatanına dönmesi gibidir. Onun dinlenme yeri, mülk ve melekûtun tuhaflıklarını kapsayan misal âlemidir. Ölüm anında canın alınması ise böyle değildir. Çünkü burada alışılmış olan o vatan yıkılır ve imâr edilen bina harap olur.

Yine bu noktadan olarak, uykuda canın alınmasında sıkıntı ve zorlanma olmadığı gibi aksine sevinç ve rahatlama söz konusudur. Ölüm anında canın alınmasında ise zorluk ve sıkıntı vardır.

Uyku için canı alınan kişinin vatanı dünyadır. Dolayısıyla kendisine uygulanan muamele de dünyaya ait olacaktır. Ölüm anında canı alınan kişi ise alışmış olduğu vatanı tahrip olduktan sonra âhirete geçecek ve orada kendisine âhiret muâmeleleri uygulanacaktır. "Kişi öldüğünde kıyâmeti kopmuştur." sözünü belki duymuşsunuzdur.

Hayâlî keşiflere ve misâl âlemine ait sûretlerin zuhûruna aldanarak ehl-i sünnet ve'l-cemaat yolundan sapmaktan sakınınız. Çünkü bu fırkaya tâbi olmadıkça kurtuluş düşünülemez.

Size düşen, var gücünüzle çalışarak bu büyüklere uymak, onların izinden ayrılmamak ve ne olursa olsun, bu tâbi oluşa aykırı şeylerden uzak durmaktır. *"Elçiye düşen, yalnız açıkça duyurmaktır."*[55]

İfâdelerdeki rahatlığınız ve genişliğiniz beni şöyle bir vehme götürdü: Bu hayaller sizi neredeyse bu büyüklere uymaktan alıkoyacak ve nefsinin keşiflerine tâbi olanlardan kılacak... Böyle bir durumdan, nefislerimizin şerrinden ve kötü amellerimizden Allah Sübhâ-

[54] Zümer, 42.

[55] Ankebût, 18.

nehû'ya sığınırız. Şeytan güçlü bir düşmandır. İnsan doğru yoldan çıkıp diğer yollara sapmamak için nefsine dikkat etmelidir.

Bu nasıl bir belâdır ki, ayrıldıktan sonra bir sene bile geçmeden ihtiyat yolundan, sünnete ve ehl-i sünnet ve'l-cemaata sımsıkı sarılma anlayışından bir kayma olmuş!. Kurtuluşun bu büyüklere tâbi olmakla sınırlandığını siz de kabul ederdiniz. Ama şimdi hayallerinizi inançlarınız haline getirip üzerine bir sürü mesele bina ediyorsunuz. İşin zâhirine bakarsak, karşılaşmamız çok uzak bir ihtimal. Ümit bağını koparmadan geçiminizi ve muamelenizi sürdürmelisiniz.

"Rabbimiz, bize katından bir rahmet ver ve bize şu işimizden bir çıkış yolu hazırla!"[56] Selam hidayete tâbi olanların üzerine olsun.

༄ KELİME ANLAMI ༄

31. ≺ اَلْمَكْتُوبُ الْحَادِى وَالثَّلاَثُونَ **Otuz birinci mektup** *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى الْمُلاَّ بَدْرِ الدِّينِ **Molla Bedrettin'e** *(Ne hakkındadır?)* فِى تَحْقِيقِ عَالَمِ الْاَرْوَاحِ **Ruhlar aleminin açıklanması** وَعَالَمِ الْمِثَالِ **Misal aleminin açıklanması** وَعَالَمِ الْاَجْسَادِ **Ve cesetler aleminin açıklanması hakkındadır.** ≻

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ Hamd Allah'a وَسَلاَمٌ Selam ise عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى Seçtiği kullarına olsun قَدْ كَتَبْتُمْ Yazmışsınız ki, اَنَّ الرُّوحَ Muhakkak ruh كَانَ قَبْلَ تَعَلُّقِهِ بِالْبَدَنِ Bedenle irtibatından önce idi *(Nerede idi?)* فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde وَيَذْهَبُ Ve gidecektir *(Neden sonra?)* بَعْدَ مُفَارَقَتِهِ مِنَ الْبَدَنِ Bedenden ayrıldıktan sonra اَيْضًا Bedenle irtibatından önce olduğu gibi *(Nereye?)* اِلَى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal alemine فَيَكُونُ Bu sebeple olur *(Ne?)* عَذَابُ الْقَبْرِ Kabir azabı *(Nerede?)* فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde *(Ne gibi?)* كَاَلَمٍ Bir acı gibi ki, يُحِسُّ بِهِ الْاِنْسَانُ İnsan onu hissediyor *(Nerede?)* فِى الْمَنَامِ Rüyada *(Neredeki rüya?)* فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde وَكَتَبْتُمْ Ve siz yazmışsınız ki, اَنَّ هٰذَا الْكَلاَمَ Muhakkak bu söz *(Nedir?)* لَهُ تَشَعُّبَاتٌ كَثِيرَةٌ Bunun

[56] Kehf, 10.

için çok teferruatlar vardır فَاِنْ قَبِلْتُمْ Eğer kabul ederseniz نُفَرِّعُ عَلَيْهِ Bunun üzerine ekleriz *(Neyi?)* فُرُوعَاتٍ كَثِيرَةً Bir çok teferruatları اِعْلَمْ Bilesin ki, اَنَّ اَمْثَالَ هٰذِهِ مِنَ الْخَيَالاَتِ Bu hayallerin benzerleri *(Nedir?)* قَلِيلَةُ النَّصِيبِ Nasibi azdır *(Neden?)* مِنَ الصِّدْقِ Doğruluktan نَخَافُ Korkarız *(Neden?)* مِنْ اَنْ تَدُلَّكُمْ Sizi götürmesinden *(Nereye?)* عَلَى طَرِيقٍ غَيْرِ مُتَعَارَفٍ Bilinmeyen bir yola فَلْنَكْتُبْ Bu sebeple yazalım *(Ne hakkında?)* فِى تَحْقِيقِ هٰذَا الْمَبْحَثِ Bu meselenin açıklanması hakkında *(Ne?)* كَلِمَاتٍ Bir takım kelimeler *(Nasıl?)* بِالضَّرُورَةِ Zorunlu olarak *(Neye rağmen?)* مَعَ وُجُودِ الْمَوَانِعِ Engellerin varlığına rağmen وَاللهُ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu اَلْهَادِى Ulaştırandır *(Nereye?)* اِلَى سَبِيلِ الرَّشَادِ Doğru yola اَيُّهَا الاَخُ Ey kardeş! اِنَّ عَالَمَ الْمُمْكِنَاتِ Muhakkak mümkünler alemi مُنْقَسِمَةٌ Ayrılmıştır *(Kaça?)* اِلَى ثَلاَثَةِ اَقْسَامٍ Üç kısma عَالَمِ الاَرْوَاحِ Ruhlar alemi وَعَالَمِ الْمِثَالِ Misal alemi وَعَالَمِ الاَجْسَادِ Ve cesetler alemi وَقَالُوا Dediler ki: اِنَّ عَالَمَ الْمِثَالِ Misal alemi *(Nedir?)* بَرْزَخٌ Bir geçittir *(Nerede?)* بَيْنَ عَالَمِ الاَرْوَاحِ Ruhlar alemi ile وَعَالَمِ الاَجْسَادِ Cesetler alemi arasında وَقَالُوا اَيْضًا Ve yine dediler ki: اِنَّ عَالَمَ الْمِثَالِ Misal alemi *(Nedir?)* كَالْمِرْآةِ Ayna gibidir *(Neye?)* لِمَعَانِى الْعَالَمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ Zikredilen iki alemin manalarına وَحَقَائِقِهِمَا Ve o ikisinin hakikatlerine وَتَظْهَرُ Ve açığa çıkar *(Ne?)* مَعَانِى عَالَمِ الاَرْوَاحِ وَالاَجْسَادِ Ruhlar ve cesetler aleminin manaları *(Nerede?)* فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde *(Ne ile?)* بِصُوَرٍ لَطِيفَةٍ Latif suretlerle فَاِنَّ لِكُلِّ مَعْنًى وَحَقِيقَةٍ Çünkü her mana ve hakikat için vardır *(Nerede?)* هُنَاكَ O misal aleminde *(Ne?)* صُورَةً وَهَيْئَةً اُخْرَى Başka bir suret ve heyet ki, مُنَاسِبَةً لَهُمَا Onlara uygundur وَذٰلِكَ الْعَالَمُ İşte bu misal alemi لَيْسَ هُوَ فِى حَدِّ ذَاتِهِ Haddi zatında değildir *(Ne?)* مُتَضَمِّنًا İçeren *(Neyi?)* لِلصُّوَرِ وَالْهَيْآتِ وَالاَشْكَالِ Sureti, heyetleri ve şekilleri وَاِنَّمَا ظَهَرَتْ فِيهِ Sadece onda açığa çıktı *(Ne?)*

مِنْ (Nereden?) Yansıma olarak مُنْعَكِسَةً (Nasıl?) Suret ve şekiller اَلصُّوَرُ وَالْاَشْكَالُ

(Ne?) O değildir لَيْسَتْ هِيَ O ayna gibi ki كَالْمِرْآةِ الَّتِي Diğer alemlerden عَوَالِمَ اُخَرَ

فَاِنْ Haddi zatında فِي حَدِّ ذَاتِهَا Asla hiç bir sureti لِصُورَةٍ اَصْلاً (Neyi?) İçeren مُتَضَمِّنَةً

O meydana gelmiştir فَهِيَ حَاصِلَةٌ Bir suret صُورَةٌ (Ne?) Şayet onda varsa كَانَتْ فِيهَا

فَاعْلَمْ Bu kelam bilindiği zaman فَاِذَا عُلِمَ هٰذَا الْكَلَامُ Hariçten مِنْ خَارِجٍ (Nereden?)

Artık bilesin ki, اَنَّ الرُّوحَ Muhakkak ruh كَانَ قَبْلَ تَعَلُّقِهِ بِالْبَدَنِ Bedenle irtibatından

önce idi (Nerede?) فِي عَالَمِهِ Kendi aleminde الَّذِي هُوَ Ki, o فَوْقَ عَالَمِ الْمِثَالِ Misal

aleminin üzerindedir فَاِنْ تَنَزَّلَ Şayet inerse (Neden sonra?) بَعْدَ التَّعَلُّقِ بِالْبَدَنِ Bedenle

irtibatından sonra فَنَازِلٌ اِلَى عَالَمِ الْاَجْسَادِ Cesetler alemine iner (Ne sebebiyle?)

بِعَلَاقَةٍ حُبِّيَّةٍ Bir sevgi bağı sebebiyle لَا شُغْلَ لَهُ Onun bir alakası yoktur (Ne ile?) بِعَالَمِ

الْمِثَالِ Misal alemiyle (Ne zaman?) لَا قَبْلَ التَّعَلُّقِ Ne bedenle irtibatından önce وَلَا بَعْدَ

التَّعَلُّقِ Ne de bedenle irtibatından sonra وَاِنَّمَا يُطَالِعُ بَعْضَ اَحْوَالِهِ Ancak bazı

hallerini inceler (Ne ile?) بِعِنَايَةِ اللّٰهِ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın inayetiyle (Nerede?) فِي مِرْآةِ

ذٰلِكَ الْعَالَمِ Misal aleminin aynasında (Ne zaman?) فِي بَعْضِ الْاَوْقَاتِ Bazı vakitlerde

وَيَسْتَعْلِمُ Ve öğrenir (Neyi?) حُسْنَ اَحْوَالِهِ وَقُبْحَهَا Hallerinin iyi ve kötüsünü (Nereden?)

مِنْ هُنَاكَ Oradan كَمَا اَنَّ هٰذَا الْمَعْنَى Nitekim bu mana وَاضِحٌ وَلَائِحٌ Açık seçiktir

وَرُبَّمَا يُحَسُّ Rüya ve vakıa durumlarında فِي صُوَرِ الْوَاقِعَاتِ وَالْمَنَامَاتِ (Nerede?)

Bazen de hissedilir (Ne?) هٰذَا الْمَعْنَى Bu mana مِنْ غَيْرِ اَنْ يَغِيبَ عَنِ الْحِسِّ Hissi

kaybetmeden وَبَعْدَ الْمُفَارَقَةِ عَنِ الْبَدَنِ Bedenden ayrıldıktan sonra da فَاِنْ كَانَ عُلْوِيًّا

Eğer ruh ulvi ise فَمُتَوَجِّهٌ اِلَى فَوْقٍ Yukarıya yönelir وَاِنْ كَانَ سُفْلِيًّا Eğer süfli ise

فَمَأْسُورٌ فِي السُّفْلِ Yerin altında esirdir لَا شُغْلَ لَهُ Ruhun hiçbir alakası yoktur (Ne

ile?) بِعَالَمِ الْمِثَالِ Misal alemiyle وَعَالَمُ الْمِثَالِ Misal alemi اِنَّمَا هُوَ لِلْمُشَاهَدَةِ وَالرُّؤْيَةِ

Ancak müşahede ve görmek içindir لاَ لِلْكَيْنُونَةِ فِيهِ Onda bulunma için değildir وَاِمَّا عَالَمُ الْاَجْسَادِ Ya ruhlar alemidir اِمَّا عَالَمُ الْاَرْوَاحِ Bulunma yeri وَمَحَلُّ الْكَيْنُونَةِ Veya cesetler alemidir وَعَالَمُ الْمِثَالِ Misal alemi ise *(Nedir?)* اِنَّمَا هُوَ مِرْآةٌ Ancak aynadır *(Neye?)* لِهَذَيْنِ الْعَالَمَيْنِ Bu iki aleme كَمَا مَرَّ Geride geçtiği gibi وَالْاَلَمُ الَّذِى يُرَى فِى الْمَنَامِ Rüyada görülen acı *(Nerede?)* فِى عَالَمِ الْمِثَالِ Misal aleminde اِنَّمَا هُوَ O sadece *(Nedir?)* صُورَةُ الْعُقُوبَةِ وَشَبَحُهَا Cezanın sureti ve görüntüsüdür الَّتِى اسْتَحَقَّهَا الرَّائِى Ki, gören kişi onu hak etmiştir ظَهَرَتْ لَهُ Ona görünmüştür *(Niçin?)* لِلتَّنْبِيهِ Uyarmak için وَعَذَابُ الْقَبْرِ Kabir azabı ise لَيْسَ مِنْ هٰذَا الْقَبِيلِ Bu türden değildir فَاِنَّهُ حَقِيقَةُ الْعُقُوبَةِ Çünkü o cezanın hakikatidir لاَ صُورَتُهَا وَشَبَحُهَا Sureti ve görüntüsü değildir وَأَيْضًا Aynı şekilde اِنَّ الْاَلَمَ الَّذِى Muhakkak o acı ki فِى الْمَنَامِ يُحَسُّ Rüyada hissediliyor لَوْ كَانَ لَهُ حَقِيقَةٌ فَرْضًا Faraza, onun bir hakikatı olsa bile فَهُوَ مِنْ قَبِيلِ مِنْ جُمْلَةِ الْآلاَمِ الدُّنْيَوِيَّةِ O dünyevi acılar sınıfındandır وَعَذَابُ الْقَبْرِ Kabir azabı ise عَذَابِ الْآخِرَةِ Ahiret azabı türündendir شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا Aralarındaki fark ne büyüktür فَاِنَّ الْعَذَابَ الدُّنْيَوِىَّ Çünkü dünyevi olan azap لاَ مِقْدَارَ لَهُ Onun bir kıymeti yoktur وَلاَ اعْتِبَارَ İtibarı da yoktur *(Neye nispetle?)* بِالنِّسْبَةِ اِلَى عَذَابِ الْآخِرَةِ Ahiret azabına nispetle اَعَاذَنَا اللّٰهُ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu bizi korusun فَلَوْ وَقَعَتْ فِىالدُّنْيَا Şayet dünyaya düşse *(Ne?)* شَرَارَةٌ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ Cehennem ateşimden bir kıvılcım لَاَحْرَقَتِ الْكُلَّ Elbette her şeyi yakar وَجَعَلَتْ مُتَلاَشِيًا Ve darmadağın eder وَزَعْمُ عَذَابِ الْقَبْرِ Kabir azabını zannetmek *(Ne gibi?)* كَعَذَابِ الْمَنَامِ Rüyada ki azap gibi *(Bu nedendir?)* مِنْ عَدَمِ الْاِطِّلاَعِ Haberdâr olmamaktandır *(Neden?)* عَلَى صُورَةِ الْعَذَابِ Azabın sureti وَحَقِيقَةِ الْعَذَابِ Ve azabın hakikatinden وَأَيْضًا اِنَّ مَنْشَأَ هٰذَا الْاِشْتِبَاهِ Ve de bu karışıklığın kaynağı *(Nedir?)* هُوَ تَوَهُّمُ مُجَانَسَةِ عَذَابِ الدُّنْيَا Dünya azabının

وَهَذَا تَوَهُّمٌ بَاطِلٌ بَيِّنُ aynı olduğu vehmidir *(Ne ile aynı?)* بِعَذَابِ الْآخِرَةِ Ahiret azabıyla الْبُطْلَانِ Bu ise batıl olduğu çok açık boş bir vehimdir فَإِنْ قِيلَ Şayet denilirse ki: قَدْ يُفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى Allah Teâlâ'nın şu sözünden anlaşılmaktadır: اللّٰهُ Allah يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ Canları alır *(Ne zaman?)* حِينَ مَوْتِهَا Ölüm anında وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ Ölmeyenlerinkini de فِي مَنَامِهَا Uykuda alır... (Bu ayette) اَنَّ تَوَفِّيَ الْأَنْفُسِ Canların alınması فِي الْمَوْتِ كَمَا هُوَ Ölümde olduğu gibi كَذٰلِكَ Aynı şekilde هُوَ فِي الْمَنَامِ أَيْضًا O uykuda da aynıdır فَمَا وَجْهُ عَدِّ عَذَابِ اَحَدِهِمَا Öyleyse ikisinden birinin azabını saymanın sebebi nedir *(Neden saymanın?)* مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا Dünya azabından وَعَذَابِ الْآخَرِ Diğerinin de azabını مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ Ahiret azabından (saymanın sebebi nedir? diye sorulacak olursa) اُجِيبُ Cevap veririm ki: اَنَّ التَّوَفِّيَ فِي الْمَنَامِ Uykuda canın alınması مِنْ قَبِيلِ خُرُوجِ شَخْصٍ Bir şahsın çıkması kabilindendir *(Nereden?)* مِنْ وَطَنِهِ الْمَأْلُوفِ Alıştığı vatanından *(Nasıl?)* بِالشَّوْقِ وَالرَّغْبَةِ Şevk ve rağbetle *(Niçin çıkması?)* لِلنَّزَاهَةِ وَالنَّظَارَةِ Seyahat ve etrafı görmek için *(Ne diye?)* لِيَحْصُلَ لَهُ الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ Kendisi için ferah ve sevinç hasıl olsun فَيَرْجِعَ اِلَى وَطَنِهِ Ve vatanına dönsün diye *(Nasıl?)* فَرِحًا وَمَسْرُورًا Ferah ve sevinçli olarak وَمُنْتَزَهُهُ Onun dolaştığı yer عَالَمُ الْمِثَالِ Misal alemidir اَلَّذِي مُتَضَمِّنٌ Ki o içermektedir *(Neyi?)* لِعَجَائِبِ الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ Mülk ve melekut aleminin acayip hallerini وَلاَ كَذٰلِكَ Bu şekilde değildir *(Ne?)* اَلتَّوَفِّي حِينَ الْمَوْتِ Ölüm anında canın alınması فَإِنَّ فِيهِ Çünkü onda vardır *(Ne?)* هَدْمَ الْوَطَنِ الْمَأْلُوفِ Alışılmış vatanın yıkılması وَتَخْرِيبَ الْبِنَاءِ الْمَعْمُورِ Ve imar edilmiş binanın harap edilmesi وَمِنْ هَهُنَا İşte bu sebeple لاَ تَحْصُلُ الْمِحْنَةُ وَالْكُلْفَةُ Sıkıntı ve zorlama meydana gelmez *(Nerede?)* فِي تَوَفِّي النَّوْمِ Uykuda canın alınmasından بَلْ هُوَ مُتَضَمِّنٌ Bilakis o içerir *(Neyi?)* لِلْفَرَحِ وَالسُّرُورِ Ferah ve

sevinci وَفِى تَوَفِّى الْمَوْتِ Ölüm anında canın alınmasında ise شِدَّةٌ وَكُلْفَةٌ Şiddet ve sıkıntı vardır فَيَكُونُ وَطَنُ الْمُتَوَفَّى النَّوْمِيِّ Sonuç olarak uykuda canı alınan kişinin vatanı olur *(Ne?)* هُوَ الدُّنْيَا Dünya وَتَكُونُ Ve olur *(Ne?)* اَلْمُعَامَلَةُ Muamele الَّتِى تَظْهَرُ لَهُ Ki, o kişiye zahir olmaktadır *(Neden olur?)* مِنْ مُعَامَلاَتِ الدُّنْيَا Dünya muamelelerinden وَالْمُتَوَفَّى الْمَوْتِيُّ Ölüm anında canı alınan kişi مُنْتَقِلٌ اِلَى الْآخِرَةِ Ahirete intikal etmektedir *(Neden sonra?)* بَعْدَ تَخْرِيبِ وَطَنِهِ الْمَأْلُوفِ Alışmış olduğu vatanı harap edildikten sonra وَكَانَتِ الْمُعَامَلَةُ مَعَهُ Ona yapılan muamele de oldu *(Neden?)* مِنْ مُعَامَلاَتِ الْآخِرَةِ Ahiret muamelelerinden وَلَعَلَّكُمْ سَمِعْتُمْ Her halde işitmişsinizdir مَنْ مَاتَ Ölen kimsenin فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ Muhakkak kıyameti kopmuştur وَاِيَّاكُمْ Sakının *(Neden?)* وَالْاِنْحِرَافَ Sapmaktan *(Neden?)* عَنِ اعْتِقَادَاتِ اَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ Ehl-i Sünnet ve'l-Cemaat'in itikatlarından شَكَرَ اللّٰهُ تَعَالَى سَعْيَهُمْ Allah Teâlâ onların çalışmalarını kabul etsin *(Nasıl sapmaktan sakının?)* اِغْتِرَارًا Aldanarak *(Neye?)* بِالْكَشْفِ الْخَيَالِيَّةِ Hayali keşiflere وَظُهُورِ الصُّوَرِ الْمِثَالِيَّةِ Ve misal alemine ait olan suretlerin zuhuruna فَاِنَّ النَّجَاةَ Çünkü kurtuluş بِدُونِ مُتَابَعَةِ هٰذِهِ الْفِرْقَةِ النَّاجِيَةِ Bu Fırka-ı Naciye'ye tabi olmadan غَيْرُ مُتَصَوَّرَةٍ Düşünülemez فَعَلَيْكُمْ Öyleyse bırakmayın *(Neyi?)* بِالْاِجْتِهَادِ فِى اِتِّبَاعِ هٰؤُلاَءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklere tabi olmaya çalışmayı *(Nasıl?)* غَايَةَ الْاِمْكَانِ Mümkün mertebe *(Ne halde?)* تَارِكِينَ Terk edici olduğunuz halde *(Neyi?)* مَا يُنَافِيهِ Buna ters düşen şeyleri كَائِنًا مَا كَانَ Ne olursa olsun مَا عَلَى الرَّسُولِ اِلاَّ الْبَلاَغُ Elçiye düşen yalnızca duyurmaktır وَقَدْ اَوْرَدَنِى Beni götürdü *(Ne?)* اِنْبِسَاطُكُمْ فِى الْعِبَارَةِ İbarelerdeki rahatlığınız *(Nereye götürdü?)* فِى تَوَهُّمِ Şu vehme ki, اَنَّ هٰذِهِ التَّخَيُّلاَتِ Bu hayaller تَكَادُ تُخْرِجُكُمْ Neredeyse sizi çıkaracak *(Neden?)* مِنْ تَقْلِيدِ هٰؤُلاَءِ الْاَكَابِرِ Bu büyüklere uymaktan

وَتَجْعَلُكُمْ Ve sizi kılacak *(Kimlerden?)* مِمَّنْ يَتَّبِعُ كَشْفِيَّاتِ نَفْسِهِ Nefsinin keşiflerine tabi olanlardan نَعُوذُ بِاللّٰهِ سُبْحَانَهُ مِنْهَا Bundan Allah Subhânehu'ya sığınırız وَمِنْ شُرُورِ اَنْفُسِنَا Nefislerimizin şerlerinden وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا Ve amellerimizin kötü hallerinden اَلشَّيْطَانُ عَدُوٌّ قَوِيٌّ Şeytan güçlü bir düşmandır يَنْبَغِي لِلْاِنْسَانِ İnsana gereklidir *(Ne?)* اَنْ يَكُونَ وَاقِفًا عَلَى نَفْسِهِ Nefsine sahip olması حَتَّى لَا يَخْرُجَ Ta ki çıkmasın *(Nereden?)* مِنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ Doğru yoldan *(Nereye?)* اِلَى سُكَكٍ اُخَرَ Diğer yollara اَيُّ بَلَاءٍ وَقَعَ Hangi bela meydana geldi ki لَمْ تَتَجَرَّ مُدَّةُ الْمُفَارَقَةِ Daha ayrılık müddeti ulaşmadan *(Nereye?)* اِلَى سَنَةٍ Bir seneye حَتَّى وَقَعَ Ta ki meydana geldi *(Ne?)* اَلذُّهُولُ Dalgınlık *(Neden?)* عَنِ الْاحْتِيَاطِ İhtiyattan وَالْتِزَامِ مُتَابَعَةِ السُّنَّةِ وَاَهْلِ السُّنَّةِ Sünnetin ve Ehli Sünnet'in izinden gitmekten وَحَصْرِ النَّجَاةِ Ve de kurtuluşun has kılındığından (ne çabukta dalgın oldunuz) *(Neye has kılınmasından?)* فِي تَقْلِيدِ هٰؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ Bu büyükleri taklit etmeğe اَلَّتِي كَانَتْ فِيكُمْ Ki, bu hal sizde mevcut idi وَجَعَلْتُمْ Ve kıldınız *(Neyi?)* مُتَخَيَّلَاتِكُمْ Hayallerinizi *(Ne kıldınız?)* مُقْتَدَاكُمْ Kendisine uyduğunuz şey وَفَرَّعْتُمْ عَلَيْهَا Ve onlar üzerine bina ettiniz *(Ne?)* فُرُوعَاتٍ كَثِيرَةً Bir çok mesele وَاحْتِمَالُ مُلَاقَاتِنَا Karşılaşma ihtimalimiz يُرَى بِحَسَبِ الظَّاهِرِ Zahir açısından görülmektedir *(Nasıl?)* بَعِيدًا جِدًّا Cidden çok uzak فَعَلَيْكُمْ Size düşen اَلْمَعِيشَةُ وَالْمُعَامَلَةُ Yaşamanız ve muamelede bulunmanızdır *(Nasıl?)* بِحَيْثُ لَا يَنْقَطِعُ حَبْلُ الرَّجَاءِ Ümit bağının kopmayacağı bir şekilde رَبَّنَا Ey Rabbimiz! آتِنَا Bize ver *(Nereden?)* مِنْ لَدُنْكَ Tarafından *(Ne?)* رَحْمَةً Bir rahmet وَهَيِّئْ لَنَا Ve bize hazırla *(Ne?)* مِنْ اَمْرِنَا Şu işimizden رَشَدًا Bir çıkış yolu وَالسَّلَامُ Selam olsun *(Kime?)* عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى Hidayete tabi olana...